

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 52-2

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القبور الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر بس وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - [00:00:00](#)

ولكن انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر ومعكم تفاويا في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا ولكننا كنا مرسلين سنين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك بيكالي تنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك. لتنذر قوما - [00:00:45](#)

اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. ولو فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. جزاك الله خير يخبر تعالى انه اتى موسى الكتاب بعد ما اهلك الامم - [00:01:25](#)

القرون الخاليات واخرهم قبل موسى فرعون وقومه. ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى الله اعطاه التوراة تبصيرا للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ثم توجه الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

وما كنت ايها الرسول محمد وما كنت بجانب غربي يعني ما كنت حاضرا هناك بجانب الطور بجانب الوادي الذي كلم الله عنده موسى ما كنت حاضرا ولكن علمت ذلك بما جاءك من الوحي - [00:02:36](#)

وهذا اشارة الى بعض ادلة النبوة عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى ذلك من انباء الغيب نوحي اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وقوي تلك من انباء رغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - [00:02:59](#)

ويقول هنا وما كنت بجانب غربي اذ قضينا يوم موسى الامر. وما كنت من الشاهدين يعني ما كنت من الحاضرين هناك وما كنت زاويا في اهل مدين. يعني ما كنت ايظا مقيما في اهل مدين حتى تعرف - [00:03:25](#)

خبر موسى مع صاحب وما كنت زاويا في اهل مجينا اتلو عليهم اياتنا ولكن كنا مرسلين ارسلنا اليك الوحي فعلمت ما علمت ولكننا كنا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا - [00:03:46](#)

بجانب الطور الذي سلم الله عنده موسى يوم رأى موسى النار وجاء يلتمس الخبر ويلتمس اه شوال او جدوة من النار وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك - [00:04:09](#)

يعني الله تعالى اطلعك واوحى اليك وارسلك رحمة من ربك بك وبالعباد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - [00:04:31](#)

هذا كله من اجل هداية الخلق ودعوة الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له ثم قال تعالى في شأن الكفار ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا - [00:04:53](#)

يحتجون يعني لو ان الله لم يوصل اليهم رسلا لقالوا هلا ارسلت الينا رسولا نتبع اياتك ونكون من المؤمنين. لكن الله ادحض حاجتهم وابطلها كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد رسل - [00:05:15](#)

الله ارسل الرسل وانزل الكتب قطعا للمعذرة كما قال صلى الله عليه وسلم ما احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين نعم سم. احسن الله اليك - [00:05:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله

تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما هلكنا القرون الاولى - [00:06:06](#)

يعني قوما نوح وعاد واثمود وغيرهم كانوا قبل موسى وصائر للناس اين يبصر بذلك الكتاب ويهتدوا به وهدى من الضلالة لمن عمل به ورحمة لمن امن به لانهم يتذكرون بما فيه من المواعظ والبصائر - [00:06:38](#)

وما كنت يا محمد بجانب الغربي يعني بجانب الجبل الغربي قال الكلبي بجانب الوادي الغربي قال ابن عباس رضي الله عنهما يريد حيث نجى موسى ربه اذ قضينا الى موسى الامر - [00:07:09](#)

يعني عهدنا اليه واحكمنا الامر معه بالرسالة الى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين. الحاضرين ذلك المقام من ذات نفسك ولكن انشأنا قرونا خلقنا امما بعد موسى عليه السلام تتناول عليهم العمر - [00:07:39](#)

اطلت عليهم المهلة نسوا عهد الله وتركوا امره. وذلك ان الله تعالى عهد الى موسى وقومه عهدا في محمد صلى الله عليه وسلم لما طال عليهم العمر وخلفت القرون من من بعد القرون. نسوا تلك - [00:08:10](#)

وتركوا الوفاء بها وما كنت ساويا مقيما في اهل مدين كمقام موسى وشعيب فيهم عليهم اياتنا تذكرهم بالوعد والوعيد قال مقاتل يقول لن تشهد اهل مدينة؟ فتقرأ على اهل مكة خبرهم - [00:08:42](#)

ولكن قلنا مرسلين اي ارسلناك رسولا وانزلنا عليك كتابا فيه هذه الاخبار. ففتلوا عليهم ولولا ذلك لما علمتها ولم تخبرهم بها. وما كنت بجانب الطور بناحية الجبل الذي كلم الله عليه موسى. اذ نادينا قبيل اذ نادينا موسى - [00:09:11](#)

خذ الكتاب بقوة وقال وهب قال موسى يا ربي ارني محمدا قال انك لن تصل الى ذلك وان شئت ناديت امته واسمعتك صوتهم قال بلى يا رب قال الله تعالى يا امة محمد - [00:09:47](#)

فاجابوه من اصحاب ابائهم وقال ابو زرعة انا من الاسرائيليات لا تصدق ولا تكذب وهي اقرب الهه ثابتة نعم قال ابو سرعة ابن عبد ابن جرير ونادى يا امة محمد - [00:10:18](#)

قد اجبتكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني. نعم اولا يقول وقال ابو زرعة ابن عم ابن جرير ونادى يا امة محمد قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني - [00:10:49](#)

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ورفع بعضهم قال الله يا امة محمد فاجابوه من اصحاب الالباء وارحم الامهات لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:11:24](#)

قال الله تعالى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي سبق عقابي قد اعطيتكم من قبل ان تسألوني وقد اجبتكم من قبل ان تدعوني. وقد غفرت لكم من قبل ان تعصوني. من جاءني يوم - [00:11:50](#)

بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبدي ورسولي دخل الجنة. وان كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر قوله تعالى ولكن رحمة من ربه ايها الاكرم رحمناك رحمة بارسالك ونوحي اليك واطلاعاك - [00:12:14](#)

على الاخبار الغائبة عنك لتتذرقوما ما واطلعتك على الاخبار الغائبة عنك لتتذرقوما ما اتاهم من نذير من قبلك. ما اتاهم. نعم ما اتاهم من نذير من قبل كيانه اهل مكة لعلهم يتذكرون. ولولا ان تصيبهم مصيبة عقوبة ونقمة - [00:12:41](#)

بما قدمت ايديهم من الكفر والمعصية. فيقولون ربنا لولا هلاء ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. ووجهه ابو لولى محذوف عاجلناهم بالعقوبة. يعني لولا انهم يحتجون بتترك الارسال اليهم. لعاجلناهم بالعقوبة بكفرهم. وقيل معناه لما بعثناك اليهم رسولا - [00:13:13](#)

ولكن بعثناك اليهم لان لا يكون للناس على الله بعد الرسل فلما جاءهم الحق من عند ابن كثيرا قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يخبر تعالى اما انعم به على عبده ورسوله - [00:13:47](#)

الكريم عليه يخبرك اهله. يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه الصلاة والتسليم من انزال التوراة عليه بعد ما اهلك فراعون وملأه وقوله من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. يعني انه بعد انزال التوراة لم يعذب امة - [00:14:47](#)

عامة بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين. كما قال وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة. فعصوا رسول ربهم

فاخذهم اخذة رابية. وقال ابن جرير حدثه انا ابن بشار قال حدثنا محمد وعبد الوهاب قال حدثنا عوف عن ابي النظر عن ابي سعيد -
[00:15:17](#)

الخدي قال ما اهلك الله قوما بعدا من السماء ولا من الارض بعدما انزلت التوراة على وجه الارض غير القرية التي مسخوها قردة.
المترا ان الله يقول ولقد اتينا موسى الكتاب - [00:15:47](#)

فمن بعد ما اهلكنا القرون الاولى. ورواه ابن ابي حاتم من حديث عوف بن ابي جميلة الاعرابي بنحوه وهكذا رواه ابو بكر البزار في
مسنده. عن عمرو بن علي الفلاس ان - [00:16:07](#)

القطان عن عوف عن ابي نظرة عن ابي سعيد موقوفا. ثم رواه عن نصر ابن علي عن عبد انا عن عوف عن ابي نظرة عن ابي سعيد
رفى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهلك - [00:16:27](#)

الله قوما بعدا من السماء ولا من الارض الا قبل موسى. ثم قرأ ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلك القرون الاولى وقوله بصائر
للناس اي من العمى والغيب وهدني الى الحق ورحمة - [00:16:47](#)

اي ارشادا الى الاعمال الصالحة. لعلمهم يتذكرون اي لعل الناس يتذكرون به بسببه ثم بدأ بالمقطع اللي بعده. نعم. وما كنت بجانب قال
يقول تعالى منبها على برهان نبوة محمد. صلوات الله وسلامه عليه. حيث - [00:17:07](#)

خبرا كأن سامعه شاهدا وراء وراء لما تقدم وهو رجل امي لا يقرأ شيئا من الكتب. نشأ بين قوم لا يعرفون شيئا من ذلك كما انه لما
اخبره عن مريم وما كان من امرها قال تعالى وما كنت لديهم. اذ يلقون - [00:17:35](#)

كلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. اي ما كنت حاضرا لذلك. لكن الله اوحاه اليك وهكذا لما اخبره عن نوح وقومه وما
كان من انجاء الله له قومه ثم قال تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل - [00:18:04](#)

قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. وقال في اخر السورة ذلك من انباء القرآن قصوه عليه وقال بعد ذكر قصة يوسف ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم - [00:18:34](#)

وهم يمكرون. وقال في سورة طه كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. وقد اتيناك من لدنك وقالها هنا بعد ما اخبر عن قصة
موسى من اولها الى اخرها. وكيف كان - [00:18:54](#)

وتكريمه له. وما كنت بجانب الغرب اذ قضينا الى موسى الامر. يعني يا محمد ما كنت بجانب الجبل الغربي الذي كلم الله موسى من
الشجرة التي هي شرقية على شاطئ الوادي وما كنت من الشاهدين لذلك ولكن الله سبحانه وتعالى اوحى اليك ذلك - [00:19:14](#)

ليجعله حجة وبرهانا. على قرون قد تناول عهدا. ونسوا حجج الله عليهم وما اوحى والى الانبياء المتقدمين. وقوله وما كنت ساويا
في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا. اي وما مقيما في اهل مدين تتلو عليهم اياتنا - [00:19:44](#)

اخبرت عن نبيا شعيب. وما قال لقومه قيل اي وما كنت مقيما في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا. حين اخبرت صحينا. نعم حين
اخبرت نعم. وما قال لقومه وما ردوا عليه. لكن كنا مرسلين - [00:20:10](#)

اي ولكن نحن اوحينا اليك ذلك. وارسلناك للناس رسولا. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال ابو عبدالرحمن النسائي في التفسير من
سننه اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس عن حمزة - [00:20:39](#)

عن الاعمش عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه وما كنت بجانب الطور اذ دينا. قال قبل ان تسألوني
واجبتكم قبل ان تدعوني. وهكذا - [00:20:59](#)

ابن الجدير وابن ابي حاتم من حديث جماعة عن حمزة وهو ابن حبيب الزيات عن الاعمش ورواه ابن جرير من حديث وكيع ويحيى
ابن عيسى عن الاعمش عن علي ابن مدرك عن ابي زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير انه قال ذلك من - [00:21:19](#)

والله اعلم وقال مقاتل ابن حيان وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك في اصلاهم لابلهم ان يؤمنوا بك اذا بعثت. وقال قد هذا وما
كنت بجانب الطور اذ نادينا موسى. وهذا - [00:21:39](#)

هو الظاهر. نعم وهذا والله اعلم اشبه بقوله تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر ثم اخبرها هنا بصيغة اخرى

اخص من ذلك وهو النداء كما قال تعالى واذ نادى ربك موسى وقال اذ نادى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى وقال وناديت -

[00:21:59](#)

انه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. وقوله ولكن رحمة من ربك اي ما كنت مشاهدا لشيء من ولكن الله اوحاه اليك واخبرك به رحمة منه لك وبالعباد بارسالك اليهم - [00:22:26](#)

لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. اي لعلهم يهتدون بما جئتهم به من الله عز وجل ولولا ان تصيبه مصيبة بما قدمت ايديهم. فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك. ونكون من المؤمنين - [00:22:46](#)

اي وارسلناك اليهم لتقيم عليهم الحجة. اذا جاءهم عذاب من الله بكفرهم ويحتج بانهم لم يأتوا اه لم يأتهم رسول ولا نذير. كما قال تعالى بعد ذكره انزال كتابه المبارك - [00:23:06](#)

هو القرآن ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولون وانا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. لقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة - [00:23:26](#)

وقال رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير - [00:23:42](#)

ضجة كم بشروا ونذير. والله على كل شيء قدير. والايات في هذا كثيرة والله اعلم بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى - [00:24:00](#)

ان الله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل ما يريد ان الله يدخل الذين امنوا بالله ورسوله وثبتوا على ذلك وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:24:33](#)

جنات تجري من تحت اشجارها الانهار. ان الله يفعل ما يريد. من ثواب اهل طاعته تفضلا وعقاب اهل معصية معصيته عدلا من كان من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذبيبتك - [00:25:01](#)

افسدوا ما يغيظ من كان يعتقد ان الله تعالى لن يؤيد رسوله محمدا بالنصر في الدنيا باظهار دينه. وفي الاخرة باعلاء وعذابي من كذبه. فليمدد جبلا الى سقف بيته وليخنق به نفسه. ثم ليقطع - [00:25:24](#)

ذلك الحبل ثم لينظر هل يذهبن ذلك ما يجد في نفسه من الغيظ فان الله تعالى ناصر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لا محالة وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد - [00:25:47](#)

وكما اقام الله الحجة من دلائل قدرته على الكافرين بالبعث. انزل القرآن ايات واضحات في لفظها ومعناها يهدي بها الله من اراد هدايته. لانه لا هادي سواه ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم

القيامة ان الله - [00:26:06](#)

على كل شيء شهيد ان الذين امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. واليهود والصابين وهم قوم باقون على فطرتهم ولا دين ولا دين مقررا لهم يتبعونه والنصارى والمجوس وهم عبدة النار. والذين اشركوا وهم عبدة الاوثان. ان الله يفصل بينهم جميعا يوم

القيامة - [00:26:34](#)

اما فيدخل المؤمنين الجنة ويدخل الكافرين النار. ان الله على كل شيء شهيد. عالم بما يستحقه كل من من جزاء وفق اعمالهم التي حفظها وشهدا عليها المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب.

وكثير من - [00:27:02](#)

من الناس وبذير حق عليه العذاب. ومن يهن الله فما له من مكرم. ان الله يفعل ما يشاء الم تعلم يا محمد ان الله سبحانه يسبح له ان الله ان الله سبحانه يسجد له خاضعا منقادا. من في السماوات من الملائكة ومن في الارض من المخلوقات - [00:27:28](#)

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ولله يسجد طاعة واختيارا كثير من الناس. وهم المؤمنون. وكثير من الناس حق عليهم العذاب حق عليهم العذاب فهو مهين. واي انسان يهنه الله فليس له احد احد يكرمه. ان الله يفعل - [00:27:52](#)

في خلقه ما يشاء وفق حكمته لا اله الا سبحان الله العظيم من حكمته تعالى في كلامه انه يذكر المعاني المتنوعة يقول الايات القليلة تشتمل على معاني متعددة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها انهار - [00:28:18](#)

تضمنت الوعد للمؤمنين بدخول الجنة ثم قال تعالى من كان يظن ان لا ينصره الله قال المفسرون من كان يظن ان الله لا ينصر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

فليقتل نفسه غيظا فان الله ناصر نبيه بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذيين كيده ما يغيظ الكافر الشقي يغيظه وان ينصر الله نبيه وهو يظن بالله ظن السوء - [00:29:11](#)

وهذا ينطبق على المنافقين والكافرين الذين يظنون بالله ظن السوء وان الله يهدي من يريد الهدى والاضلال الى الله وهو يظل من يشاء ويهدي من يشاء ثم ذكرت على الامم الذين - [00:29:40](#)

الامم المختلفة في دياناتها وانه تعالى يوم يجمعهم يوم القيامة ويفصل بينهم ويتبين المحق من المبطل ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة - [00:30:09](#)

ان الله على كل شيء شهيد ثم ذكر تعالى موضوع جميع المخلوقات له وسجودهم له وكل مخلوق يسجد بحسب حاله الم ترى ان الله يسجد لهم من في السماوات ومن في الارض - [00:30:30](#)

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدباب كلها تجد لكن لكل مخلوق هيئة هيئة تخصه وكثير من الناس المؤمنون وكثير حك عليه العذاب والمعرضون المكذبون الذين امروا بالسجود فلم يسجدوا واذا قيل لهم اسجدوا ولاية - [00:30:54](#)

وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون وهؤلاء حق عليهم العذاب ومن حق عليه الادب فقد اهانه الله. ومن يهن الله فما له من مكرم سبحانه وتعالى من بعدها الصواعق احسن الله اليكم تفضل يا عمار احسن الله اليكم - [00:31:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل قال البخاري سمعت الحميدي يقول كنا عند الشافعي فاتاه رجل فسأله عن مسألة فقال - [00:32:04](#)

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل للشافعي ما تقول انت وقال سبحان الله تراني في كنيسة تراني في بيعة ترى على وسط زنارة اقول لك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - [00:32:20](#)

وانت تقول لي ما تقول انت وقال المزني وحرمله عن الشافعي اذا كلام المنكر والعياذ بالله يخبره المأساة بخبر عن النبي ثم يقول ما تقول انت تحقق للشافعي ان يغضب - [00:32:39](#)

وان ينكر عليه ويغلظ له القول هذا موقف قبيح لا قول لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول لاحد مع الرسول فاذا جاءنا اذا جاء النص من كتاب الله وسنة رسوله - [00:32:56](#)

فلا تسأل لكن تسأل عن معنى هذا الحديث العلماء قد يكون الانسان لا لا يفهم معنى الكلام فيسأل عن معناه. يسأل اهل العلم عما عمان الاية او عمان الحديث اما اذا كان المعنى ظاهرا - [00:33:16](#)

الواجب التسليم والانقياد والاتباع نعم احسن الله اليكم وقال المزني وحرمله عن الشافعي اذا وجدتم سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوها ولا تلتفتوا الى احد وقال الربيع عن الشافعي ليس لاحد قول مع سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

قال الربيع سمعته روى حديثا فقال له رجل اتأخذ بهذا يا ابا عبد الله وقال متى رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا فلم اخذ به واشهدكم ان عقلي قد ذهب - [00:34:13](#)

وتذاكر الشافعي واسحاق بمكة واحمد بن حنبل واحمد بن حنبل حاضر فقال الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من دار؟ قال اسحاق حدثنا يزيد عن الحسن واخبرنا ابو نعيم وعبد - [00:34:28](#)

عن سفيان عن منصور عن ابراهيم انها لم يكونا يريانه يريانه يعني بيع رباة مكة وعطاء وطاووس لم يكونا يريانه. فقال الشافعي لبعض من عرفه من هذا؟ قال اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - [00:34:48](#)

وقال الشافعي انت الذي يزعم اهل خرسان انك فقيهم ما احوجني ان يكون غيرك في موضعك فكنت امرا وكنت امرا فكنت امر
بعرك فانت فكنت امرا بعرك بعرك اذنيه اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#)
وتقول انت عطاء وطاووس ومنصور عن ابراهيم والحسن وهل لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول وروينا عن الربيع عن
وهذا يشبه قول ابن عباس اقول قال الله - [00:35:28](#)
يقول قال رسول الله صلى وتقولون قال ابو بكر وعمر في بعض المسائل التي لابي بكر وعمر رأي فيها يوشك ان تنزل عليكم حجارة
من السماء. اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:35:45](#)
واذا كان رسول الله مقدم على قول ابي بكر وعمر فكيف بمن دونهما؟ نعم وروينا عن الربيع عن الشافعي قال لم اسمع احدا ينسبه
عامة عامة الى علم او او ينسب نفسه الى علم - [00:36:04](#)
يخالف في ان الله سبحانه فرض اتباع امر رسوله صلى الله عليه وسلم والتسليم لحكمه لان الله تعالى لم يجعل لاحد بعده الا
اتباعه الا اتباعك. احسن الله اليكم لان الله تعالى لم يجعل لاحد بعده الا اتباعه - [00:36:24](#)
وانه لا يلزم قول بكل حال الا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان ما سواه ما تبع لهما وان فرض الله علينا وعلى من
قبلنا وبعدهنا قبول الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:45](#)
ولا يختلف فيه احد انه الفرض وواجب قبول الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفق المسلمون على ان حب على ان
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض - [00:37:03](#)
بل لا يتم الايمان والاسلام الا بكونه احب الى العبد من نفسه فضلا عن غيره. اللهم صلي واتفقوا ان حبه لا يتحقق الا باتباع احد اثاره
والتسليم لما جاء به - [00:37:17](#)
والعمل على سنته وترك ما خالف قوله لقوله وهاتان مقدمتان برهانيتان لا تحتاجان الى تقرير وقد قال بعض السلف في قوله تعالى
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - [00:37:29](#)
قال نزلت في علماء السوء الذين يفتون يفتون الناس بارائهم ويكفي في هذا قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:37:50](#)
وفرض وفرض تحكيمه لم يسقط بموته. بل هو ثابت بعد موته كما كان ثابتا في حياته. والفرط نعم وفرض تحكيمه لم يسقط بموته.
نعم. بل هو ثابت بعد موته كما كان ثابتا في حياته - [00:38:05](#)
وليس تحكيمه مختصا بالعمليات دون العلميات. كما يقول اهل الزيغ والالحاد وقد افتتح سبحانه هذا الخبر بالقسم المؤكد بالنفي. في
علميات مسائل الاعتقاد والايمان والعمليات مسائل الاوامر والنواهي والشرائع وطاعة الرسول فاظ في هذا وهذا دون فرق -
[00:38:24](#)
قال وليس تحكيمه مختصا بالعمليات دون العلميات. نعم. كما يقوله اهل الزيغ والالحاد. نعم وقد افتتح الله وقد افتتح سبحانه هذا
الخبر بالقسم المؤكد للنفي قبله واقسم على انتفاء الايمان منهم حتى يحكموا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)
في جميع ما تنازع فيه من دقيق وجريده وفروعه واصوله ثم لم يكتفي منهم بهذا التحكيم حتى ينتفي الحرج وهو الضيق مما حكم
به وتنشر صدورهم لقبول حكمه انشراحا لا يبقى معه حرج - [00:39:18](#)
يسلموا تسليما اي ينقادوا انقيادا لحكمه والله يشهد ورسوله وملائكته والمؤمنون ان من قال ادلة القرآن والسنة لا تفيد اليقين وان
احاديث الاسماء والصفات اخبار احاد لا تفيد العلم بمعزل عن هذا التحكيم - [00:39:35](#)
وهو يشهد على نفسه بذلك وقد قال الله تعالى من قبل ذلك يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ان
تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:39:54](#)
ذلك خير واحسن تأويلا واجمع المسلمون ان الرد اليه هو الرجوع اليه في حياته والى سنته بعد مماته واتفقوا ان فرض هذا الرد لم
يسقط بموته فان كان متواترا اخباره او احاده لا تفيد علما ولا يقينا - [00:40:11](#)

لم يكن للرد اليه وجه ولما اصل اهل الزيغ والضلال هذا الاصل ردوا ما تنازع فيه الناس من هذا الباب الى منطلق اليونان وخيالات الازدهان ووحى الشيطان في فلان وفلان - [00:40:31](#)

وهؤلاء يتناولونهم وهؤلاء يتناولهم قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:40:46](#)

والطاغوت اسم لكل ما تعدى حده وتجاوز طوره ومعلوم ان هذا الذي يتحاكم اليه اهل الزيغ حده ان يكون محكوما عليه لا حاكما ثم اخبر تعالى عن حال هؤلاء المتحاكمين الى غير ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:41:04](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فجعل الاعراض عما جاء به الرسول واللغات الى غيره هو حقيقة النفاق كما ان حقيقة الايمان هو تحكيمه وارتفاع الحرج عن الصدر بحكمه والتسليم لما حكم به - [00:41:23](#)

رضا واختيارا ومحبة فهذا حقيقة الايمان وذلك الاعراض حقيقة النفاق ثم اخبر سبحانه عن عقوبة المعرضين عن التحاكم اليه الراضين بحكم غيره من خلقه فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم - [00:41:44](#)

ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا فاخبر ان هذا الاعراض عن التحاكم اليه سبب لان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم كما قال في الآية الاخرى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:42:02](#)

وقال في المتولين عن حكمه فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم قال ابو داود حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه حدث بحديث - [00:42:23](#)

وقال له رجل من اهل الكوفة ان الله تعالى يقول في كتابه كذا وكذا فغضب سعيد وقال الا اراك تعرض تعرض في حديث رسول الله الا اراك احسن الله اليكم الا اراك تعرض في - [00:42:38](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بكتاب الله منك فاذا كان انكارهم على من عارض سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن - [00:42:55](#)

فماذا تراهم قائلين لمن عارضها باراء المتكلمين ومنطق المتفلسفين وقيسة المتكلمين وخيالات المتصوفين وسياسات المعتدين ولله در بلال بن سعد حيث يقول ثلاث لا يقبل معهن عمل. الشرك والكفر والرأي - [00:43:09](#)

قلت يا ابا عمرو وما الرأي ولله در بلال بن سعد حيث يقول ثلاث لا يقبل معهن عمل الشرك والكفر والرأي قلت يا ابا عمرو وما الرأي؟ قال يترك كتاب الله وسنة رسوله ويقول بالرأي - [00:43:30](#)

وقال ابو العالية في قوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال اخلص لله للدين والعمل والدعوة. اي جردوا الدعوة اليه والى كتابه وسنة رسوله فقط - [00:43:53](#)

لا الى رأي فلان وقول فلان وقال سفيان في قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة قال يطبع على قلوبهم وقال الامام احمد انما هي الكفر ولقي عبدالله بن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال له يا ابا الشعثاء - [00:44:07](#)

انك من فقهاء البصرة فلا تفتي الا بقرآن ناطق او سنة ماضية فانك ان فعلت غير ذلك هلكت واهلكت وقال ابن خزيمة قلت لابي احمد بن نصر وحدث بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتأخذ به - [00:44:26](#)

فقال اترى على وسط زنارا لا تقل لخبر النبي صلى الله عليه وسلم اتأخذ به وقل اصحيح هو فهذا فاذا صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت به شئت او ابيت - [00:44:46](#)

وقد افلح وقد اه قال حدثنا عبد الله ابن رافع مولى ابن ام سلمة انها كانت تحدث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط - [00:45:02](#)

ايها الناس فقالت بماشطتها كف رأسي قالت فديتك انما يقول ايها الناس قالت ويحك اوليس اولسنا من الناس فكفت رأسها وقامت في حجرتها فسمعته يقول ايها الناس بين انا على حوضي اذ مر بكم زمر فترقت بكم الطرق. فناديتمكم الا هلم الى الطريق. في نادي

- [00:45:20](#)

مناد انهم بدلوا بعدك فاقول الا سحقا سحقا وهذه الطرق التي تفرقت بهم هي الطرق والمذاهب التي ذهبوا اليها واعرضوا عن طريقه ومذهبه صلى الله عليه وسلم فلا يجاوزون على الطريق التي هو عليها يوم القيامة - [00:45:47](#)

كما لم يسلكوا الطريق التي كان عليها وهو واصحابه وقال عكرمة لابن عباس اياكم والرأي فان الله رد على الملائكة الرأي فقال اني اعلم ما لا تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [00:46:08](#)

ولم يقل بما رأيت وقال بعض العلماء ما خرج ادم من الجنة الا بتقديم الرأي على النص وما لعن ابليس وغضب عليه الا بتقديم الرأي على النص. ولا هلكت امة من الامم الا بتقديم ارائها على الوحي. ولا تفرقت - [00:46:31](#)

الامة فرقا وصاروا شيعا الا بتقديم ارائهم على النصوص وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا ايها الناس اهتموا الرأي على الدين. فلقد رأيتني ارد امر رسول ارد امر رسول الله صلى الله عليه - [00:46:48](#)

وسلم برأيي اجتهادا والله ما الوا عن الحق وذلك يوم ابي جندل والكتاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال بل تكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم - [00:47:04](#)

رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيت عليه حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراني ارضى او تأبى. تراني ارضى وتأبى وقال ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:47:23](#)

قال لا تقولوا خلاف كتاب الله قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة فصل احسن الله اليكم. هذا معنى عظيم جليل. وهو من مقتضيات الايمان ومن اصول الايمان تقديم كلام الله وكلام رسوله - [00:47:42](#)

على قول كل احد يقول ابن القيم يركز على هذا اقول والله ما خوفي الذنوب فانها على سبيل لا على سبيل العفو والغفران والله ما نعم على سبيل العفو والغفران - [00:48:07](#)

لكن ما اخشى لكن ما اخشى انسلاخ القلب لكن ما اخشى انسلاخ القلب عن تحكيم هذا الوحي والقرآن ورضا براء الرجال وخوفها. لا كان ذلك بمنة من الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:48:39](#)

قال في موطأ الامام مالك رحمه الله كتاب العقول باب ذكر نعم العقول المراد بها الديات تسمى عقل يعقل عنه تحمل العصبات النبي صلى الله عليه وسلم بدية المرأة على عاقلتها - [00:49:14](#)

سميت الديات عقول لانها تجب على العاقلة نعم باب ذكر العقول حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في العقول ان في - [00:49:47](#)

نفسى مئة من الابل وفي الانف اذا اوعي جدعا مائة من الابل وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس - [00:50:12](#)

وفي الموضحة خمس هذي ديات الجنائيات من الشجاج واتلاف الاعضاء وفي كل شئ كل انسان منه اثنين في كل واحد نصف الدية وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد اقطاعها القاطع نصف الدية وهكذا - [00:50:34](#)

وفي كتاب ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي هذه الدية كاملة نعم وفي الانف اذا اوعي جدعا مائة من الابل - [00:51:11](#)

نعم. وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي الموضحة خمس - [00:51:31](#)

باب العمل في الدية حدثني مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قوم الدية على اهل القرى فجعلها على اهل الذهب الف النار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم - [00:51:55](#)

قال مالك فاهل الذهب اهل الشام واهل مصر. واهل الورق اهل العراق وحدثني يحيى عن مالك انه سمع ان الدية تقطع في ثلاث سنين او اربع سنين قال مالك والثلاث احب ما سمعت الي في ذلك - [00:52:14](#)

تقسط على العاقلة مقسط عن العركة ثلاث سنين يعني لا تطلب منهم دفعة قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا انه لا يقبل من اهل القرى في الدية الا بل ولا من اهل العمود الذهب ولا الورق - [00:52:34](#)

ولا من اهل الذهب الورق ولا من اهل الورق الذهب على ما على ما افتى به عمر. نعم باب ما جاء في دية العمد اذا قبلت وجناية المجنون باب ما جاء في دية العمد اذا قبلت - [00:52:56](#)

وجناية المجنون نعم. حدثني يحيى عن مالك ان ابن شهاب كان يقول في دية العمد اذا قبلت خمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون من تلبون وخمس وعشرون حطة وخمس وعشرون جذعة - [00:53:17](#)

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه اوتي بمجنون قتل رجلا. فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقدر منه فانه ليس على مجنون قوي - [00:53:36](#)

غير مكلف الصبي ليس عليها قوة ليس عليها قصاص لكن على على اوليائه الدية. نعم احسن الله اليك. قال مالك في الكبير والصغير اذا قتل رجلا جميعا عمدا ان على الكبير ان يقتل. وعلى - [00:53:56](#)

صغيري نصف الدية قال مالك وكذلك الحر والعبد يقتلان العبد فيقتل العبد ويكون على الحر نصف قيمته بابودية الخطأ في القتل احسن الله اليك نعم احبك. والله يا شيخ حسين الله عليك - [00:54:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه الابطال - [00:54:56](#)

لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان. التي يسمونها في هذا العصر وحدة الاديان او صراع الحضارات يعبرون عنه بسرعة الاديان نعم المقام الثالث في الجواب مفصلا وهو يتجلى باقامة الاصول والمسلمات العقدية الاتية. الاصل العام دين - [00:55:15](#)

انبياء واحد وشرائعهم متعددة. والكل من عند الله تعالى من اصول الاعتقاد في الاسلام اعتقاد توحيد الملة والدين التوحيد والنبوات والمعاد والايمان الجامع بالله. وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:55:56](#)

يعني شرائع اه اديان دين الانبياء واحد وهو الاسلام وشراء الانبياء مختلفة الصلاة والصيام والزكاة وسائر الواجبات فيها اختلاف الانبياء او ما جاء به الانبياء متفق في الاصول يعني في مسائل العقاد في الايمان بالله - [00:56:26](#)

واليوم الاخر والايمان بالملائكة والكتب والرسول هذه لا اختلاف فيها لكن الاختلاف في الاعمال الامور العملية لا في الامور العقدية نعم وما تقتضى النبوة والرسالة من واجب الدعوة والبلاغ والتبشير والانذار واقامة الحجة وايضاح المحجة - [00:57:08](#)

واخراج الناس من الظلمات الى النور باصلاح النفوس وتزكيتها وعمارتها بالتوحيد والطاعة وتطهيرها من الانحراف. والحكم بين الناس بما انزل الله يعني هذا متفق الانبياء متفق في هذا. نعم واعتقال تعدد الشرائع وتنوعها في الاحكام والوامر والنواهي - [00:57:38](#)

وهذا الاصل هو جوهر الرسالات كلها. وتفصيل هذا الاصل العقدي بشقيه كالاتي اما توحيد الملة والدين في دعوة جميع الانبياء والمرسلين فنعتقد ان اصل الدين واحد. بعث الله به جميع الانبياء والمرسلين. وانفقت دعوتهم اليه - [00:58:08](#)

وتوحدت سبيلهم عليه. وانما التعدد في شرائعهم المتفرعة عنه. وجعلهم الله انا هو سائط بينه وبين عبادته في تعريفهم بذلك. ودلالتهم عليه لمعرفة ما ينفع وما يضرهم وتكميل ما يصلحهم في معاشهم ومعادهم - [00:58:35](#)

بعثوا جميعا بالدين الجامع الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. بالدعوة الى توحيد الله والاستمسك بحبله المتين وبعثوا بالتعريف في الطريق الموصل اليه وبعثوا ببيان حالهم بعد الوصول اليه - [00:59:03](#)

فاتحدت دعوتهم الى هذه الاصول الثلاثة. هذه اصول المعرفة اصول المأرب التي جاءت بها الرسل. التعريف بالله باسمائه وصفاته وافعاله وما يجوز عليها وما لا يجوز والتعريف بالطريق الموصل اليه وهي عبادته واوامره ونواهي. والثالث التعريف - [00:59:28](#)

بما يصير اليه الناس وما يكون عليه الناس يوم القيامة وهي التي عبر عنها ابن القيم باقسام العلم والعلم اقسام ثلاث ما لها من

رابع والحق تبياني. علم باوصاف الله وفعله - [00:59:53](#)

وكذلك الاسماء للرحمن والامر والنهي الذي هو دينه والامر والنهي الذي هو دينه وجزاءه هذا الثالث. وجزاؤه يوم المعاد يوم المعادي الثاني. نعم الدعوة الى الله تعالى في اثبات التوحيد وتقديره وعبادة الله وحده لا شريك له. وترك عبادة - [01:00:13](#)
ما سواه فالتوحيد هو دين العالم بأسره من ادم. الى اخر نفس منقوسة من هذه الامة والتعريف بالطريق الموصل اليه سبحانه. في اثبات النبوات وما يتفرع عنها من الشرائع صلاة وزكاة وصيام وجهاد وغيرها. امرا ونهيا في دائرة احكام التكليف الخمسة -

[01:00:41](#)

الامر وجوبا او استحبابا. والنهي تحريما او كراهة. والاباحة واقامة العدل والفضاء القائل والترغيب والترهيب التعريف بحال الخليقة بعد الوصول الى الله. في اثبات المعاد والايمان باليوم الاخر والموت وما بعده من القبر ونعيمي وعذابي والبعث بعد الموت. والجنة والنار والثواب والعقاب - [01:01:11](#)

وعلى هذه الاصول الثلاثة مدار الخلق والامر. وان السعادة والفلاح لموقوفة عليها لا وهذا مما اتفقت عليه جميع الكتب المنزلة. وبعث به جميع الانبياء والرسل. وتلك هي الوحدة الكبرى اين الرسل والرسالات والامم؟ وهذا هو المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما - [01:01:44](#)

عاشر الانبياء اخوة لعلات. امهاتهم شتى ودينهم واحد. متفق عليه. من ابي هريرة رضي الله عنه وهو المقصود في مثل قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما قص به نوحا والذي اوحينا اليك. وماوى الصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [01:02:15](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينير وهذه الاصول الكلية هي ما تضمنته عامة السور المكية من القرآن الكريم. واذا - [01:02:45](#)

تأمل تسر ايجاد الله لخلقه وهو عبادته كما كما في قول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. عرفت ضرورة توحيد الملة والدين ووحد الصراط هذا جاء في ام القرآن فاتحة كتاب الله عز وجل. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين - [01:03:09](#)

انعمت عليهم ثم اتبع ذلك بان اليهود والنصارى خارجون عن هذا الصراط فقال سبحانه غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وبهذا تدرك الحكم العظيمة من ما قصه الله تعالى علينا في القرآن العظيم - [01:03:39](#)

من قصص الانبياء واخبارهم مع اممهم. لآخذ العبرة والتفكر. وتثبيت افئدة الانبياء واثبات النبوة والرسالة وجعلها موعظة وجعلها موعظة وذكرى للمؤمنين. واخبار الامم لرسولهم وما صارت اليه عاقبتهم. وانها سننه سبحانه فيمن اعرض عن سبيله - [01:04:04](#)

والدين بهذا الاعتبار هو دين الاسلام بمعناه العام. وهو اسلام الوجه لله وطاعته وعبادتي وحده. والبراءة من الشرك والايمان بالنبوات والمبدأ والميعاد. ولوحدة الدين بهذا الاعتبار في دعوة جميع الانبياء والمرسلين. وحد سبحانه الصراط والسبيل في - [01:04:34](#)

جميع آيات القرآن الكريم. وهذا الدين دين الاسلام بهذا اي باعتبار وحدته العامة وتوحد صراطه وسبيله هو الذي ذكره الله في آيات من كتابه عن انبيائه نوح وابراهيم وابراهيم وبنيه ويوسف الصديق وموسى ودعوة نبي الله سليمان. وجواب بلقيس ملكة سبا -

[01:05:04](#)

وعن الحواريين وعن سحرة فرعون وعن فرعون حين ادركه الغرق ودين الاسلام في هذا الاعتبار هو دين جميع الانبياء والمرسلين. وملة وملة وملة بل ان اسلام كل كنبي ورسول يكون سابقا لامة وهو محل بعثته الى امتي وما يتبع ذلك من شريعته - [01:05:34](#)

كما قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وانما خص الله سبحانه نبيه ابراهيم - [01:06:04](#)

عليه السلام بان دين الاسلام بهذا الاعتبار العام هو ملة في مثل قوله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. لوجوه اولها انه عليه السلام جاء في تحقيق التوحيد وتحطيم الشرك. ونصرا واداب - [01:06:34](#)

اولها انه عليه السلام واجه في تحقيق التوحيد وتحطيم الشرك نعم. ونصر الله ونصر الله له بذلك ما قص الله خبره امرا عظيما. ثانيها ان الله سبحانه وتعالى جعل في ذرية النبوة والكتاب ولذا قيل له ابو الانبياء ولذا - [01:07:01](#)

قال الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم وهو عليه السلام تمام ثمانية عشر نبيا سماهم الله في كتابه من ذريته. وهم ابنه اسماعيل. ومن ذريته محمد عليهم الصلاة والسلام وابنه اسحاق ومن ذريته يعقوب ابن اسحاق ويوسف وايوب وذو الكفل - [01:07:30](#) وموسى وهارون والياس وليسع ويونس وداوود وسليمان. وذكريا ويحيى وعيسى اعليهم السلام ثالثها لابطال مزاعم اليهود والنصارى في دعواهم انهم على ملة ابراهيم عليه السلام فقد كذبهم الله تعالى في قوله ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق - [01:08:00](#)

ويعقوب والاسباط كانوا ودا او نصارى. قل انتم اعلم ام الله. ومن اظلم من من كتم شادة عنده من الله. وما الله بغافل عما تعملون ورد الله عليهم في ذلك بقوله يا اهل الكتاب في زام - [01:08:30](#) انهم على دين ابراهيم او آآ على دين ابراهيم اليهود والنصارى وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما الله اكذبهم في زعم ان كل من اليهود والنصارى يدعون انهم على ملة ابراهيم - [01:09:00](#) وملة ابراهيم قائمة على التوحيد وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين وملة ابراهيم هي التي جاء بها محمد ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [01:09:29](#) وما كان من المشركين نعم ثم بين ثم بين سبحانه ان اولى الناس بابراهيم هم الذين على ملتي وسنته. فقالت تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا والله ولي - [01:09:49](#) المؤمنين وبين سبحانه مدى الضلال البعيد في جنوح اهل الكتاب الى هذه الدعوة. وما هم في من الغلو والضلال فقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق - [01:10:18](#) ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل. وبين سبحانه ان هذه المحاولة الكاذبة البائسة منها للكتاب. جارية في محاولاتي مع المسلمين لاطلالهم عن دينهم ولبس الحق بالباطل. فقال تعالى وقال - [01:10:38](#) كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط والاسباط وموتي موسى وعيسى. وما اوتي النبي - [01:11:08](#) من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. وهكذا يجد المتأمل في كتاب الله تعالى. التنبيه في كثير من الايات - [01:11:38](#) الى ان هذا القرآن ما انزل الا ليجدد دين ابراهيم حتى دعاهم بالتسمية التي يكرهها والنصارى ملة ابراهيم. فاقراً قول الله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده. هو كتابكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سمي - [01:12:08](#) معكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس والخاصة. احسن الله اليك لا اله الا الله وحده لا شريك له احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:12:38](#) اقيمت الصلاة وانا اصلي النافلة. وبقي القليل لاتمها وكنت في الصف الثالث تقدم المصلون الى الصفوف الاولى فهل الافضل ان اقطع الصلاة لادرك الصف الاول ام اكمل وانا في الصف الثالث - [01:13:17](#) من صلاتك الا يسير بحيث تدرك تكبيرة الاحرام وان كانت تفوتك تكبيرة الاحرام لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ومن اهل الائمة يرى انك تتمها - [01:13:43](#) ما لم تخش فوات الركعة القول الاول اظهر والله اعلم نعم لانه صلى الله عليه وسلم يقول واذا كبر فكبروا نعم تكبيرة الاحرام تكبيرة الاعراب ان يقول الامام الله اكبر - [01:14:14](#) احسن الله اليكم. يقول السائل اذا جئت هو الامام راعك فهل تجزئ تكبيرة الاحرام عن تكبيرة الانتقال نعم يقول اهل العلم انها تجزي الى يعني بحيث تنوي تكبيرة الاحرام ولا بد - [01:14:46](#) ثم تركع بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل من خرج من بيته لاجل السفر وداخل عمران دخل المسجد وجمع الصلاتين جمع تقديم فما حكم فعله الان على المعروف عند الفقهاء ان السفر - [01:15:07](#)

لا يشرع في الانسان الا اذا فارق عامر البلد وادبر بلد لم يشرع في الصلاة ولكن امر الجمع ايسر لو قلت لو قلت انه قصر؟ قلت لا بل يعيد لكن امر الجمع اوسع - [01:15:45](#)

ان الجمع يشرع يعني لرفع الحرج كما ابيح الجمع يعني في احوال كثيرة وارجو ان صلاته صحيحة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يرغب في ادراك فضيلة الذكر بعد صلاة الفجر حتى الاشراق - [01:16:06](#)

ويقوم بالمشي في المسجد ولا يستقر آآ في مكان هل فعله صحيح اذا بقي في مصلاه هو اولى وافضل وانا وانتقل الى مكان اخر يناسبه او لسبب من الاسباب وهو على نيته ان شاء الله - [01:16:36](#)

ويدرك الفضيلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في سورة النور ورد استئذان الذين لم يبلغوا الحلم في الاية التي تليها ورد استئذان الذين بلغوا الفرق بين استئذان كل منهما - [01:16:59](#)

يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا واذا بلغ الاطفال منكم الحرم فليستأذنوا - [01:17:32](#)

كما استأذن الذين من قبلهم الاطفال يستأذنون على اهلهم في اوقات يعني كشف العورات قبل طلوع الفجر وعند وحين تظعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء. ثلاث عورات لكم ليس - [01:18:00](#)

ولا عليهم دولاب بعدهن واذا بلغ الاطفال فان عليهم الاستئذان في دخول البيوت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم اما في العورات الثلاث فعلى المماليك المماليك ان يستأذنوا على موالهم وعلى الاطفال ان يستأذنوا على اهلهم - [01:18:20](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه امي يبلغ عمرها فوق السبعين آآ وبها وزن زائد واصبحت اذا قامت او مشيت واغلب احوالها جالسة ويشق عليها الوضوء للصلاة نظرا لتعبها - [01:18:58](#)

فهل يصح لها التيمم لكل صلاة اذا كان عليها ضرر اذا كان عليها ضرر في الوضوء وضوء شرق ساحة الصلاة فاذا كان عليها ضرر واما مجرد مشقة المشقة وحدة لا تكفي لترك الوضوء - [01:19:29](#)

ويمكن ان يؤتى لها بما وتتوضأ اللي يسمونه الناس الجدد يؤتى بما وتغسل اعضاء الوضوء في مكانها او على الكرسي يعني الان وسائل الوسائل المعينة كثيرة العربات وفيها الكراسي وفيها - [01:20:02](#)

وينبغي لاوليائها اولادها وبناتها ان يعينوها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي افضل الشروح لموطأ الامام مالك لم اقف على ولا حتى اوازن بينها لكن ابن عبد البر له - [01:20:36](#)

له عناية في احاديث الموطأ وهو ما يسمى بالتمهيد والتمهيد مصلح الموطأ بلاغاته ونرجو ان يخرج شرح الشيخ عبد الكريم الخضير فله يكون افضل ما ما يرجع اليه احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:21:21](#)

ما معنى قوله تعالى اني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان الله قريب من داعيه غريب قريب من داعيه قريبا يليق به سبحانه وتعالى وتعالى يقرب ممن شاء كيف شاء - [01:22:06](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين كتاب آآ التمهيد ابن عبد البر وكتابه الاخر الاستذكار هلا في وصف حديث الموطأ وذلك في مذاهب كان في ذكر مذاهب الناس - [01:22:50](#)

في مذاهب اهل الانصار يعني كتاب الاستذكار الخلاف خلاف المذاهب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في هذا الزمن يحصل تفريط عظيم من الناس في صلاة الجماعة والجيران للاسف اه لا يتواصلون - [01:23:13](#)

اه فكيف يتم دعوة المفرد في الصلاة اذا كنت تعرف خاطبه ونصح او ارسل اليه رسالة والمراسلات الان ايسر ما تكون الرسائل بالجوال متيسرة ترسل له رسالة اخوية ودية وتذكره بفضل صلاة الجماعة - [01:23:50](#)

وبمنزلته بين الجيران وان الناس وانه قدوة وما الى ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الجهر بصوت مرتفع من المأمومين للاستغفار وقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:24:16](#)

في ادبار الصلوات ما يدل على الجهر بالذكر بعد الصلاة لكن بدون مبالغة يجهر بحيث يسمعه من حوله جاء عن ابن عباس انه قال كنا

نعرف انقضاء رسول الله او لا نعرف انقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير - [01:24:41](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعث سيارتي بالتقسيت ولكن شرطت عليه ان لا ينقل ملكية السيارة الا بعد تشديد كامل الاقساط فهل المعاملة هكذا جائزة؟ نعم جائزة شرطت عليه انه - [01:25:13](#)

لا ينقل الصك العقار الاستمارة مثل صك العقاب هذا شرط صحيح هذا هو عصر الجواب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المقصود بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين في العمرة - [01:25:40](#)

هو اه الحلاقة بالموس ام المكينة كلها حلاقة بعض الناس يقول ان الماكينة انها تقصير وليس وانا ارى انها حلاقة الا ان موسى ابلغ اكثر لا يبقي يعني للشعب اما المكينة خصوصا الصفر فانها قريبة من الحلاقة بالموس - [01:26:14](#)

فانا ارى انها تحلية ان الحلاقة بالمكينة حلاقة. لا تقصير نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الارط تتحول الى طعام لاهل الجنة في يوم القيامة وتصبح خبزة لهم هذا الحديث والله اعلم - [01:26:45](#)

حقيقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال الامام ما لك في الموطأ وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة مثلها فما هي المأمومة والجائفة والموظحة الفقهاء الموضحة هي الشجة التي - [01:27:10](#)

تبرز العظم توضح العظم بس والمأمومة الشجة التي تنفذ الى ام الدماغ والجاي فدونها يعني المأمومة هي اللي تخرق ام الدماغ والباء به التي تنفذ الى ام الدماغ ولا تخرقها - [01:27:36](#)

ندخل الى جوف الرأس جايه تدخل لجوف الرأس والموظعة دونها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يرفع صوته بالتكبير بعد الصلاة مباشرة استدلالا بحديث ابن عباس هل فعله صحيح - [01:28:03](#)

غيره صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل طلب جاري مني الشهادة على موافقة زوجتا بزواجه بالثالثة وقالهن طلب مني ايش؟ طلب جاري مني الشهادة على موافقة زوجتاه بزواجه بالثالثة - [01:28:33](#)

وقالهن موافقات والان آآ اتصل تسمع موافقتهن وقلت له لا تتصل اهن موافقات؟ قال نعم فالسؤال هل تجوز الشهادة في مثل ذلك؟ لا يعني معنى كلامك انك هل يجوز ان تشهد عليهن - [01:29:09](#)

بالموافقة من خلال كلامه اقول لا قال لك الزوج ان زوجتي راضيتان وموافقتان على ان اتزوج الثالثة فلا يكفي ذلك بان تشهد عليهما حتى تسمع منهما وانت تعرفهما نعم لا ما يشترط لكن ان - [01:29:31](#)

في قطع للنزاع بس يجوز للرجل ولو ولو لم يوافق احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام يختم القرآن كل اسبوع هذا المشهور من فعل السلف - [01:30:12](#)

انهم كانوا يحزبون القرآن هكذا الثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا الى اخره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل خرجت من منزلي فوجدت عند باب منزلي آآ مبلغ مئة ريال ساقطة فاخذتها ظنا مني انها لاهل بيتي - [01:30:47](#)

وبعد سؤالهم تبين انها ليست لهم وسألت جاري فقال لا اعلم ان كانت لي ام لا فكيف العمل بهذا المبلغ؟ هل اتصدق به على نية صاحبه؟ ام ماذا اصنع؟ هذا هذا هو الطريق. تخلص - [01:31:20](#)

بالتصدق بها احسن الله اليكم. يقول السائل هناك من يسمي الجفاء بين الزوجين طلاق روعي فهل تصح هذه التسمية؟ لا لا ليس صحيح نقول ايش؟ الجفاء بين الزوجين تعبير محدث مبتدع - [01:31:39](#)

لا اصل له لا اصل له في كتاب ولا سنة ولا عمل المسلمين. طلاق روعي نعم ها المقصود بالجفاهة يعني ليس بينهما الفة احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للانسان - [01:32:22](#)

ان يتنازل عن حرিতে بارادته ان يتنازل عن حرিতে. نعم. بارادته يعني يقول اتنازل عن حرיתי لفلان دون اكراه يصير له عبدا ما معنى هذا هذا كلام باطل - [01:33:07](#)

ولا حقيقة له شرعا ولا واقعا يصير له عبدا ويتنازل عن حرিতে ويكون له عبدا لا يجوز للانسان ان يعبد نفسه لغير الله ولا يجوز ان ان يجعل الانسان نفسه او - [01:33:38](#)

او يزعم انه مملوك لفلان انه عبد لفلان وهو حر هذا فكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول الراجح في الخلع؟ هل يجوز للمرأة ان تعود الى زوجها بعد ان خلعت - [01:34:05](#)

نعم يجوز ان ان ترجع لكن برضاها المطلقة الطلاق الرجعي يراجعها زوجها ولو لم ترضى اما الخلع فليس فلا يملك الرجعة الا برضاها يعقد عليها عقدا جديدا يعقد عليها عقدا جديدا - [01:34:37](#)

لانه يقول الفقهاء ان ان الخلع بينونة صغرى بمعنى انها لا تحرم عليه له ان يعقد عليها اجي الخلع يعتبر لأ بينونة صغرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول آآ انه لا يوجد اديان سماوية - [01:35:01](#)

بل هو دين واحد ولكن شرائع مختلفة يعبر عن الشريعة بالدين فيقال الديان السماوية يعني ما جاء به الانبياء والصواب ان الدين واحد ان معشر الانبياء في الحديث ان معشر الانبياء وان هذه امتكم امة واحدة - [01:35:38](#)

لكن في كلام الناس يجري على اللسن الاديان السماوية يعبرون بهذا عن الشرائع السماوية ينبغي ان يقال الشرائع السبوية ولا يقال الاديان السماوية ويعبر الجهلة الظلال عن دين اليهود - [01:36:10](#)

والنصارى الحالي المحرف المبدل المنسوخ انه دين سماوية وان الاسلام واليهودية والنصرانية اديان سماوية محمد دين الاسلام فهو دين واما الدين الذي عليه اليهود والدين الذي عليه النصارى اليس بدين اصلا - [01:36:44](#)

دين الشيطان ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فليقبل به الدين اليهود الحالي باطل محرف منه محرف ومنه منسوخ مع ما يكتمل عليه من من الاباطيل التي حدثوها وادخلوها فيها نعم - [01:37:09](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكمة في تكرار قصة موسى في القرآن اكثر من اي قصة اخرى بين موسى وبين محمد صلى الله عليه وسلم تشابه عظيم ولهذا الله تعالى يقن بينه - [01:37:40](#)

وبين موسى انا ارسلنا اليكم رسولا عليكم. كما اوصلنا الى فرعون رسولا ويقنع بين التوراة والانجيل ولعل من وجوه الشبه ان موسى يعني جاهد الجهادا عظيما مرا مع فرعون وتحمل - [01:38:22](#)

في سبيل الدعوة يعني امرا عظيما وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا لما يعني ترى على الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الخوارج قال لقد اوزي بوش لقد وجد موسى باكثر من هذا فصبر - [01:39:07](#)

فهو يتأسى بموسى وموسى له شبه والرسول صلى الله عليه وسلم له شبه بموسى وحتى في فرض الصلاة تعلمون انه مر بموسى وتردد عليه وفي كل مرة يشير عليه بطلب التخفيف من ربه - [01:39:37](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم توزيع المياه الباردة في المقبرة للشرب وتخفيف العطش الاولى عدم عدم اه القيام بهذه هذا وسيلة الى توزيع الصدقات الذي يفعله بعض المبتدعة - [01:40:18](#)

يأتون بالصدقات يوزعونها عند الميت هذا يجر الى ما بعده والامور متيسرة الحمد لله ما من يخشى العطش يأتي بمائه معه الاولى والاسلم هو ترك ذلك. نعم - [01:40:49](#)